



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6218

التاريخ: الخميس 2023/8/31

## الفبر الرئيسي



الضفة الغربية: عمليتا دعس  
وطعن... وتفجير عبوة ناسفة...  
مقتل جندي إسرائيلي وجرح آخرين  
... ص 4

## أبرز العناوين



موقع "واللا": مطالب سلمتها السلطة الفلسطينية للسعودية لتطبيع علاقات المملكة مع "إسرائيل"  
"الأخبار": فتح نحو عقد مؤتمرها الثامن.. حسين الشيخ يستكمل "انقلابه"  
مقتل شاب فلسطيني برصاص أجهزة أمن السلطة وإصابة آخرين في مخيم طولكرم  
سفير "إسرائيل" بالأمم المتحدة يتحدث عن عملية عسكرية وشيكة في لبنان  
"السلام الآن": الحكومة الإسرائيلية تخصص أراضي جديدة للمستوطنات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. موقع "واللا": مطالب سلمتها السلطة الفلسطينية للسعودية لتطبيع علاقات المملكة مع "إسرائيل"
7	3. صحيفة عبرية: ثمن السلام السعودي الإسرائيلي دولة فلسطينية مستقلة
8	4. مقتل شاب فلسطيني برصاص أجهزة أمن السلطة وإصابة آخرين في مخيم طولكرم
9	5. إعلام عبري: عضو في برلمان الاحتلال يلتقي سرا قيادات في السلطة بمرام الله
10	6. عباس يستقبل الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية
11	7. اشتية يكلف ديوان الرقابة بمتابعة تصريحات وزير النقل والمواصلات حول التعيينات
11	8. "خريشة": قمع أجهزة السلطة لأهالي طولكرم قد يقود لحرب أهلية
11	9. "الخارجية" تطالب الأمم المتحدة بتصنيف دولة الاحتلال كدولة نظام فصل عنصري
12	10. توقيع مذكرة تفاهم في مجال التعاون القانوني بين فلسطين والأردن
12	11. وزيراً خارجية فلسطين وطاجيكستان يفتتحان مقر سفارة فلسطين في العاصمة دوشنبه
12	12. نقابة الأطباء تهدد بإخلاء المستشفيات الحكومية الأسبوع القادم "إذا لم يُنصفوا"
13	13. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري بحق أبو عرفة وعطون
المقاومة:	
13	14. فصائل فلسطينية: قتل أجهزة السلطة للشباب زقح "جريمة وطنية وأخلاقية"
14	15. "شهداء الأقصى" تحظر دخول أجهزة السلطة لمخيم طولكرم والتعامل معها بـ"الرصاصة" كالاحتلال
15	16. "عرين الأسود" تنعى أحد عناصرها من وحدة "الإعداد والتصنيع" بنابلس
15	17. "الأخبار": فتح نحو عقد مؤتمرها الثامن.. حسين الشيخ يستكمل "انقلابه"
الكيان الإسرائيلي:	
16	18. نووي سعودي؟ غالانت يطالب واشنطن بالحفاظ على "التفوق النوعي" لـ"إسرائيل" في المنطقة
17	19. سفير "إسرائيل" بالأمم المتحدة يتحدث عن عملية عسكرية وشيكة في لبنان
18	20. فلسطينيو 48 يدعون لمقاطعة الانتخابات المحلية واستقالة رؤساء البلديات احتجاجاً على الجرائم
18	21. ليس الأقدم: قاضي العليا إرون يرشح نفسه لرئاسة المحكمة
18	22. المدعي العام لن يفتح تحقيقاً جنائياً ضد نتنياهو باختفاء هدايا
19	23. ليفين يهاجم المستشارة القضائية بسبب تأييدها انعقاد لجنة تعيين القضاة
20	24. إلزام نجل نتنياهو بدفع تعويض مالي لـ "عشيقة غانتس"

20	25. خبراء إسرائيليون ينصحون بالعودة لاستخدام الكامات
20	26. الاحتلال يحصّن مناطق جديدة بغلاف غزة
21	27. هآرتس: حكومة نتنياهو أنجبت 5 توائم من الفضائح الكبرى في 5 أيام
22	28. حرب أوكرانيا جلبت 100 ألف مهاجر يهودي لإسرائيل بينهم آلاف المهندسين والأطباء
	<b>الأرض، الشعب:</b>
23	29. مخيمات العودة تتهيا لعودة المسيرات الشعبية
24	30. "السلام الآن": الحكومة الإسرائيلية تخصّص أراضي جديدة للمستوطنات
24	31. الأونروا: نسعى للحصول على 15.5 مليون دولار لمخيم عين الحلوة
25	32. حملة هدم وتجريف في محافظة الخليل ومواجهات بين الاحتلال ومواطني بيت أمر
	<b>الأردن:</b>
25	33. نشطاء سياسيون أردنيون يدعون أبناء المخيمات إلى تفعيل دورهم السياسي
	<b>لبنان:</b>
26	34. خلافات مجلس الأمن ترجئ التمديد للقوات الدولية في جنوب لبنان
	<b>عربي، إسلامي:</b>
26	35. رئيس مجلس المستشارين المغربي يزور الأردن و"إسرائيل"
27	36. ليبيا: قوات "الوحدة" تتصدى للاحتجاجات ضد التطبيع
27	37. الجامعة العربية تدعو لإنصاف المحتوى الإعلامي الداعم لفلسطين
28	38. إيران توقف نشاط رتاع بعد مصافحته رياضياً إسرائيلياً
	<b>دولي:</b>
28	39. تكساس: 12 برلمانياً يحثون البيت الأبيض على إجبار "إسرائيل" على وقف عملياتها العسكرية
28	40. مبعوث بايدن يصل المنطقة لمحاولة خفض التوتر بين "إسرائيل" ولبنان
	<b>حوارات ومقالات</b>
29	41. حول عوامل انهيار الكيان الصهيوني... منير شفيق
32	42. الشعب الليبي يقدم نموذجاً... طلال عوكل

34	43. من يوقف "حرباً زائدة" توشك أن تشتعل على الحدود الشمالية؟... يوآف ليمور
37	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. الضفة الغربية: عمليات دس وطعن... وتفجير عبوة ناسفة... مقتل جندي إسرائيلي وجرح آخرين

ذكرت وكالة أنباء الأناضول، 2023/8/31، من القدس، عن عبد الرؤوف أرناؤوط: أصيب 3 جنود إسرائيلييين، الخميس، في عملية دس قرب حاجز عسكري إسرائيلي غربي رام الله وسط الضفة الغربية، فيما تم "تحييد" المنفذ. وقالت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية): "صدمت شاحنة أشخاصا كانوا بالقرب من حاجز مكابيم، وأصيب 2 بجروح خطيرة وواحد إصابته طفيفة". وأضافت: "أطلقت قوة عسكرية النار على سائق الشاحنة وتم تحييده" دون مزيد من التفاصيل. من جهته، قال الجيش الإسرائيلي في بيان مقتضب: "تم تلقي تقارير عن عملية دس في مفرق مكابيم وتم تحييد المنفذ".

وأضافت رأي اليوم، لندن، 2023/8/31، من الناصرة: قتل جندي إسرائيلي وأصيب 5 آخرين في عملية دس بواسطة شاحنة، وقعت صباح اليوم بالقرب من حاجز "مكابيم" غرب رام الله. وأفادت القناة 13 العبرية بإصابة ستة جنود في عملية دس بالقرب من حاجز "مكابيم" غرب رام الله. وذكرت "نجمة داود الحمراء" أن أحد مصابي عملية الدهس تعرض لكسور في الجمجمة وتهشم في البطن وعظام الصدر، وحالته ميؤوس منها، قبل أن تعلن القناة 14 العبرية عن مقتله. وتضاربت الأنباء حول مصير منفذ العملية، في حين أفادت مصادر عبرية بأنه تم "تحييده" بعد ملاحقته في مكان قريب من وقوع العملية، قبل أن تتراجع عن روايتها وتفيد بإصابته بجراح خطيرة. وفي تعقبه على العملية، قال قائد لواء المركز في شرطة الاحتلال، إن عملية الدهس في بيت سيرا صعبة جدا. ومساء الأربعاء أصيب إسرائيلي، في عملية طعن نفذها فلسطيني استشهد بالرصاص قرب باب العامود بالقدس الشرقية. من جانبها، قالت هيئة البث الرسمية: "أصيب شاب يبلغ من العمر 25 عامًا بجروح متوسطة وتم تحييد المنفذ في عملية طعن في محطة القطار الخفيف في القدس".

ومن جهة أخرى أصيب ثلاثة جنود إسرائيليين، في وقت متأخر من مساء الأربعاء، في تفجير عبوة ناسفة استهدفت عربة عسكرية شمالي الضفة الغربية. وقال موقع "والا" العبري إن "ثلاثة جنود أصيبوا لدى تفجير عبوة ناسفة في عربة عسكرية بمدينة نابلس"، دون مزيد من التفاصيل حول طبيعة إصابتهما.

ونقلت وكالة "سما" الفلسطينية الإخبارية عن وسائل إعلام إسرائيلية، أن الجنود الإسرائيليين المصابين نُقلوا إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج، فيما ذكرت مصادر أن قوة من الوحدة 669 الجوية قامت بإجلاء المصابين. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي ترافقها جرافة، اقتحمت المنطقة الشرقية عن طريق حاجز بيت فوريك، لتأمين اقتحام المستوطنين لمقام يوسف.

من جهتها، أفادت هيئة البث الرسمية بـ"وقوع تبادل لإطلاق النار في نابلس خلال حراسة (الجيش الإسرائيلي) مصلين (مستوطنين يهود) لدى دخولهم قبر يوسف شرقي مدينة نابلس". وأضافت أن "عربة عسكرية تابعة للجيش الإسرائيلي جرى استهدافها بعبوة ناسفة لدى مرورها عليها".

ونقل موقع عرب 48، 2023/8/30، عن محمد محسن وتد: أصيب شاب فلسطيني بجروح حرجة، الأربعاء، بعد إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه، بزعم تنفيذه عملية دهس قرب مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة، حيث تم اعتقاله جريحا. وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" إن "الفلسطيني الذي نفذ العملية قرب الخليل أصيب بجروح حرجة، وأصيب جندي إسرائيلي بجروح طفيفة جدا، وذلك جراء سقوطه على الأرض في المكان".

## ٢. موقع "واللا": مطالب سلمتها السلطة الفلسطينية للسعودية لتطبيع علاقات المملكة مع "إسرائيل"

محمود مجادلة: قدمت السلطة الفلسطينية، للسلطات في السعودية، قائمة من المطالب التي تتطلع أن تطرحها الرياض خلال المحادثات الرامية للتوصل إلى اتفاق يتضمن منح ضمانات أمنية أميركية للرياض وعقد اتفاقية لتطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل.

جاء ذلك بحسب ما نقل موقع "واللا" الإلكتروني الإسرائيلي عن ستة مصادر أميركية وإسرائيلية وصفها بـ"المطلعة"، وأشارت إلى أن المطالب الفلسطينية تتعلق بالضفة الغربية والقدس، وتشمل تبادل أراض واستئناف المفاوضات للتوصل إلى حل دائم للنزاع الفلسطيني/ العربي - الإسرائيلي.

وتشمل المطالب الفلسطينية، بحسب "واللا"، نقل أجزاء من الضفة الغربية في المنطقة المصنفة (ج) بحسب اتفاقات أوسلو، إلى السيطرة المدنية الفلسطينية، وفتح قنصلية أميركية في القدس، واستئناف مفاوضات الحل النهائي مع إسرائيل تمهيدا لإقامة دولة فلسطينية.

واعتبر التقرير أن قائمة المطالب الفلسطينية للسعوديين تعتبر "مؤشرا على أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ومستشاريه، قرروا اتباع سياسة برغماتية وتجنب المواجهة مع السعودية"، وذلك "خلفا للنهج الذي اتبعته للرد على اتفاقيات أبراهام الموقعة مع البحرين والإمارات في العام 2020".



ويرى الجانب الإسرائيلي أن الرئيس الفلسطيني بات مدركاً أنه "لن يتمكن من منع اتفاق التطبيع الإسرائيلي السعودي" المحتمل، و"بدلاً من المواجهة (مع السعودية)، فإنه يحاول استخدام هذه المساعي للتطبيع بين الرياض وتل أبيب لتحقيق مكاسب للفلسطينيين". وبحسب المصادر الأميركية والإسرائيلية فإن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، حسين الشيخ، هو الشخص الذي يقود الاتصالات مع الجانب السعودي في هذا الشأن، ويجري محادثات مع مستشار الأمن القومي السعودي، مساعد العيبان.

وإلى التقرير أن "الشيخ سلم العيبان قبل ثلاثة أشهر وثيقة تتضمن قائمة بالإجراءات المحتملة التي من شأنها أن تقيد الفلسطينيين والتي يمكن أن يطلبها السعوديون كجزء من اتفاق مع إسرائيل. ونقل "واللا" عن مصادره أن أحد مبادئ الوثيقة هو أن يتم دفع إسرائيل لاتخاذ خطوات "لا رجعة فيها" في الضفة الغربية.

وتشمل المقترحات الفلسطينية تغيير تصنيف أجزاء في المنطقة (ج) لتحظى بنفس الوضعية القانونية للمنطقة (ب)، بما يعني أن تتحول من منطقة ذات السيطرة الأمنية والمدنية للاحتلال، إلى منطقة ذات سيطرة أمنية إسرائيلية وسيطرة مدنية فلسطينية.

وبحسب المصادر، فإن الخطوة الأخرى التي اقترحتها السلطة هي إقامة قنصلية سعودية في القدس. وإعادة فتح القنصلية الأميركية في المدينة المحتلة التي أغلقتها الإدارة الأميركية السابقة، بالإضافة إلى دعم التحركات لزيادة الاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة في مؤسسات الأمم المتحدة.

وتنص الوثيقة التي قدمتها السلطة الفلسطينية إلى السعودية، وفقاً لـ"واللا"، على بدء فترة انتقالية بعد أن تتخذ إسرائيل الخطوات الأولى، على أن تكون مدة هذه الفترة عدة سنوات ستجري خلالها مفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية حول تسوية دائمة للصراع وفق جدول زمني محدد مسبقاً. وتضمنت الوثيقة الفلسطينية أيضاً طلب تجديد المساعدات المالية السعودية للسلطة الفلسطينية، والتي أوقفها السعوديون قبل عدة سنوات؛ وذكرت المصادر أن إدارة جو بايدن على علم بمضمون المقترحات التي نقلها الفلسطينيون إلى السعوديين.

وذكر التقرير أن الإدارة الأميركية معنية بالتوصل إلى صفقة شاملة مع السعودية وإسرائيل قبل نهاية الربع الأول من عام 2024، قبل أن تتصاعد الحملة الانتخابية للرئاسة الأميركية، وتهيمن على جدول أعمال الرئيس بايدن. وأشار "واللا" إلى أن بايدن كان قد أوضح لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أنه "سيتعين على إسرائيل تقديم تنازلات كبيرة تجاه الفلسطينيين كجزء من هذه الصفقة مقابل التطبيع مع السعودية". ولفت الموقع إلى أن نتنياهو هو غير معني "في تقديم مثل هذه التنازلات التي

تقابل بمعارضة كبيرة من أحزاب اليمين المتطرف التي تشاركه في ائتلافه الحاكم، وكذلك بمعارضة الكثير من القيادات داخل حزب الليكود، الأمر الذي قد يؤدي إلى سقوط الحكومة.

عرب 48، 2023/8/30

### ٣. صحيفة عبرية: ثمن السلام السعودي الإسرائيلي دولة فلسطينية مستقلة

قالت صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل" إن ثمن السلام السعودي الإسرائيلي يشمل دولة فلسطينية، وإن الحد الأدنى من متطلبات التطبيع يستلزم تأسيس دولة مستقلة عاصمتها القدس. وأضافت الصحيفة الإسرائيلية أن المملكة تعتبر حل القضية الفلسطينية محوريا لأي اتفاق تطبيع مع إسرائيل، وأن السعوديين والفلسطينيين صاغوا موقفين: "أمثل" و"واقعي" مشيرة إلى أن "الأمثل" هو أن توافق إسرائيل على مبادرة السلام العربية عام 2002، وأن "الواقعي" هو قرار يسمح للسعوديين بضمان نتائج كبيرة من إسرائيل قابلة للتنفيذ، وللتحقق من تنفيذها، وتؤدي إلى قيام دولتين خلال فترة زمنية محددة بدقة.

#### اتفاق "واقعي"

ونشرت الصحيفة الإسرائيلية 14 نقطة قالت إن الاتفاق "الواقعي" يفترض أن يشملها، ومنها: توحيد المناطق أ، ب، ج في الضفة وتسليمها للسلطة الفلسطينية خلال فترة لا تتجاوز 3 إلى 5 سنوات.

إبرام اتفاق أمني شامل بين القوات الفلسطينية والإسرائيلية بمساعدة من أميركا والاتحاد الأوروبي والأردن ومصر والسعودية.

يُسمح لإسرائيل بضم المستوطنات الكبيرة القريبة من الخط الأخضر لعام 1967 مقابل أراضٍ إسرائيلية مساوية لها في المساحة والأهمية الإستراتيجية بالنسبة للفلسطينيين. تخضع المستوطنة أو المستوطنتان الإسرائيليتان الكبيرتان داخل فلسطين للسلطة القضائية الفلسطينية.

تصبح فلسطين دولة محايدة ومنزوعة السلاح ويكون لها قوى أمن داخلي، وتشرف مجموعة من القوات الإسرائيلية والفلسطينية والأردنية والمصرية على حدود فلسطين مع إسرائيل والأردن ومصر. بناء طريق سريع يربط الضفة الغربية بغزة، والسماح للفلسطينيين باستخدام مطار القدس وإعادة بناء مطار غزة الذي دمرته إسرائيل.

تُكفل حرية التنقل للفلسطينيين وبضائعهم داخل الضفة الغربية وقطاع غزة وبينهما، ولن يسمح بنقاط التفتيش الإسرائيلية إلا على حدود إسرائيل.

بناء ميناء غزة واستخدامه لاستيراد وتصدير البضائع لفلسطين. والقيود الوحيد على السلع التي تستوردها فلسطين وتصدرها يتعلق بالمعدات العسكرية. وتقوم الحكومة الفلسطينية بتحصيل الرسوم الجمركية مباشرة.

الحفاظ على الوضع الراهن للأماكن المقدسة في (مدينة) القدس، وبقاء الأردن حارساً للمواقع الدينية الإسلامية والمسيحية في القدس.

القدس الشرقية عاصمة لفلسطين. وسيسمح لفلسطين بأن يكون لها مجمع دبلوماسي - على سبيل المثال - على الأسس القائمة لبيت الشرق. وسيُرفع العلم الفلسطيني، ويقوم الفلسطينيون بأعمال دبلوماسية في تلك المنشأة. وستظل رام الله قاعدة للحكومة الفلسطينية.

يُمنح اللاجئون الفلسطينيون خيار التعويض النقدي وسيبقون في البلد المضيف بموافقة الأخير. وقد يختار اللاجئون المعوّضون الهجرة إلى بلدان أخرى. وأولئك الذين يريدون العودة إلى الدولة الفلسطينية المنشأة حديثاً يخضعون لحصة سنوية تحكمها عوامل متعددة من شأنها أن تعطي الأولوية لعودتهم.

تعود موارد فلسطين الطبيعية إلى الحكومة الفلسطينية، ويشمل ذلك الموارد المائية الحالية والنفط والغاز المحتمل اكتشافهما على اليابسة أو قبالة شاطئ غزة. ويُسمح للفلسطينيين بالوصول إلى البحر الميت وموارده المعدنية الغنية.

الجزيرة.نت، 2023/8/30

#### ٤. مقتل شاب فلسطيني برصاص أجهزة أمن السلطة وإصابة آخرين في مخيم طولكرم

ذكر موقع عرب 48، 2023/8/30، عن طارق طه: قُتل شاب في مخيم طولكرم، ظهر الأربعاء، برصاص أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، وذلك بعد أن اندلعت اشتباكات مع أجهزة أمن السلطة، إثر إزالتها متاريس وُضعت عند مداخل المخيم، كانت قد نصبها كتائب المخيم حماية من اقتحامات محتملة قد يشنها جيش الاحتلال لاستهداف المقاومين. وأكدت الشرطة الفلسطينية في بيان مقتضب "مقتل شاب في إطلاق نار بمخيم طولكرم والأجهزة الأمنية تباشر التحري في ظروف الحادث".

ونشبت مناوشات بين شبان في المخيم اعترضوا على إزالة المتاريس حتى تطوّر الأمر لاشتباك سرعان ما تحوّل لمواجهة تخللها تبادل إطلاق نار، وأطلق عناصر الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتشدين، وذكرت مصادر محلية أن والد الشاب الذي قُتل برصاص أجهزة الأمن أيضاً أصيب بجروح متوسطة.



وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/30، من رام الله: قال الناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية اللواء طلال دويكات، الأربعاء، إن الأجهزة الأمنية أزلت مواد خطرة وحواجز من داخل مخيم طولكرم. وأضاف دويكات في اتصال هاتفي مع "وفا" أن قوى الأمن الفلسطيني تلقت عدة شكاوى من مؤسسات وأفراد في محافظة طولكرم، حول وجود مواد خطرة وحواجز أمام مدارس الأطفال وفي الطرقات داخل مخيم طولكرم، وبناء على ذلك تحركت الأجهزة الأمنية وأزلتها، منعاً لأي مخاطر قد تتجم عن وجودها. وأشار إلى أنه بعد أن أنهت القوة الأمنية مهمتها قام بعض الشبان المسلحين بإطلاق النار أمام مبنى المحافظة، الأمر الذي استدعى تدخل قوى الأمن لاتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لضبط الحالة الأمنية، ومنع أي مظاهر تهدد السلم الأهلي في محافظة طولكرم.

ونقلت الجزيرة.نت، 2023/8/30: أن "كتيبة طولكرم" التابعة لسرايا القدس، اتهمت السلطة الفلسطينية بإطلاق النار على المدنيين والمقاومين اليوم [أمس] الأربعاء مما أدى لمقتل الشاب. وفي بيان قالت "كتيبة طولكرم" أن عناصرها لم يطلقوا النار صوب الأجهزة الأمنية، مشيرة إلى أن "رصاصنا وجهته العدو فقط".

وكان مسلحون ينتمون لكتيبة "الرد السريع" و"سرايا القدس" بمخيم طولكرم أكدوا -في بيان- في وقت سابق اليوم [أمس] أنه لن يُسمح للأجهزة الأمنية بدخول المخيم، ولن يكون هناك تهاون مع من شارك في عملية إطلاق النار تلك. من جهته، قال رئيس لجنة الخدمات الشعبية بمخيم طولكرم فيصل سلامة -في اتصال هاتفي مع الجزيرة- إن هذا الإجراء جاء بناء على شكوى تقدمت بها إدارة وكالة "أونروا" ضد وجود هذه السواتر في محيط تجمع مدارسها، التي تعرقل حركة طواقمها ومعلميها وطلبتها في المخيم.

من جهته، دعا المتحدث باسم حركة حماس إلى محاسبة من أطلق الرصاص على المواطنين في طولكرم وتقديمه للعدالة، قائلاً "استشهاد شاب برصاص أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في طولكرم جريمة وطنية وأخلاقية". وتابع المتحدث "ندعو الإخوة في حركة فتح أن يكون لهم موقف واضح من استشهاد شاب برصاص أمن السلطة في طولكرم".

## ٥. إعلام عبري: عضو في برلمان الاحتلال يلتقي سرا قيادات في السلطة برام الله

الناصرة: كشفت وسائل إعلام عبرية، أن عضو برلمان الاحتلال (الكنيست) عن حزب العمل اليساري، جلعاد كاريب، التقى مساء [أول] أمس، مع شخصيات قيادية في السلطة الفلسطينية برام

الله. وبحسب قناة /12/ العبرية، فإن كاريب "التقى مع مقربين من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وقيادات في حركة (فتح) وشخصيات من المجتمع المدني. وأكد مكتب كاريب، أنه "توجه إلى رام الله بإذن من جيش الاحتلال"، مشيراً إلى أنه "تلقي حماية مشددة من أجهزة أمن السلطة الفلسطينية منذ دخوله رام الله وحتى الخروج منها". وأكد كاريب خلال اللقاء على "ضرورة استمرارية وتشديد التعاون الأمني"، واصفاً اللقاء بأنه جرى "بروح طيبة، وأنه سيكون هناك مزيد من اللقاءات قريباً". وقال مكتب كاريب، إن قيادات مقربة من محمود عباس أعربوا عن قلقهم بشأن تأثير الحكومة المتطرفة في إسرائيل على الشباب الفلسطيني الذين أيضاً يتجهون إلى تصعيد المقاومة.

ووفقاً لكاريب لم يتم نشر صور من اللقاء نظراً لرغبة قيادة السلطة بعدم الإعلان عنه وإبقائه ضمن اللقاءات السرية. وقال إن الغرض من الزيارة "تحفيز حوار متجدد بين حكومة الاحتلال وقيادة السلطة الفلسطينية، من أجل التوصل إلى اتفاق، وصياغة رؤية بديلة لواقع الضم الذي تجر حكومة نتياهو دولة إسرائيل إليه". وفق وصفه.

قدس برس، 2023/8/30

## ٦. عباس يستقبل الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الأربعاء، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية، برئاسة رئيس الاتحاد نزار نصار، وجميع أعضائه من رؤساء الاتحادات الصناعية في المحافظات الجنوبية والشمالية. وأطلع الوفد، عباس، على النشاطات الصناعية الفلسطينية، حيث يعمل في القطاع الصناعي الفلسطيني حوالي 122 ألف عامل في 21 ألف منشأة صناعية. وطالبوا، بوضع آليات للشراكة بين القطاعين العام والخاص في جميع القرارات التي تتعلق بالقطاع الصناعي الفلسطيني. بدوره، أكد عباس دعمه الكامل، للقطاع الصناعي الفلسطيني، مشدداً على ضرورة التنسيق بين القطاعين العام والخاص فيما يتعلق باتخاذ القرارات التي تؤثر على هذه القطاعات. وأوضح أنه أعطى توجيهاته للحكومة والجهات المعنية ذات العلاقة لإزالة العقبات أمام نمو هذا القطاع الهام والحيوي وتنمية الاقتصاد الوطني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/30

#### ٧. اشتية يكلف ديوان الرقابة بمتابعة تصريحات وزير النقل والمواصلات حول التعيينات

رام الله: رام الله - "الأيام": قرر محمد إشتية رئيس الوزراء، أمس، تكليف ديوان الرقابة المالية والإدارية بمتابعة تصريحات عاصم سالم وزير النقل والمواصلات حول التعيينات في وزارته؛ للتأكد مما إذا كانت هذه التعيينات متوافقة مع القوانين والأنظمة المعمول بها في الوظيفة العمومية". وكانت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان طالبت، في بيان لها، أول من أمس، بضرورة فتح تحقيق جنائي بعد تصريحات سالم خلال ندوة قبل أيام، عن تعيين 250 شخصاً في عهده من محافظة نابلس. واعتبرت "الهيئة" أن ذلك "ينطوي على شبهة ارتكاب مخالفات لقانون مكافحة الفساد، وتحديدًا جرائم الوساطة والمحسوبية، والمتاجرة بالوظيفة، وإساءة استخدام المنصب، عدا انتهاك الحق في تكافؤ الفرص في تولي الوظائف العامة المكفول في القانون الأساسي الفلسطيني، كما يتضمن تمييزاً في التوظيف على أسس جهوية".

الأيام، رام الله، 2023/8/31

#### ٨. "خريشة": قمع أجهزة السلطة لأهالي طولكرم قد يقود لحرب أهلية

استنكر النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، الأحداث المؤسفة في طولكرم، والتي افتعلتها أجهزة السلطة بإزالة الحواجز التي وضعتها المقاومة للتصدّي لقوات الاحتلال. وبيّن "خريشة" في تصريح صحفي وصل، الأربعاء، أنه كان بالإمكان لأجهزة السلطة تفادي الأحداث في المخيم منذ بدايتها إلا أن سوء إدارتها أدّى لتطوّر الأحداث إلى اشتباكاتٍ والعديد من الجرحى. واعتبر أن تلك الأحداث تنخرُ النسيج المجتمعي الفلسطيني ستتطور إلى فتنةٍ داخليةٍ حال عدم معالجتها سريعاً، معتبراً أنها مسيئةٌ للشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2023/8/30

#### ٩. "الخارجية" تطالب الأمم المتحدة بتصنيف دولة الاحتلال كدولة نظام فصل عنصري

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، الأمم المتحدة بتصنيف دولة الاحتلال كدولة فصل عنصري "أبرتهايد".

وقالت الخارجية في بيان صحفي الأربعاء، إن مشهد جرائم الاحتلال اليومية بات يسيطر على حياة المواطنين الفلسطينيين، ويعكس نظام فصل عنصري بغيض "أبرتهايد" مكتمل الأركان والصورة، خاصة في القدس والمناطق المصنفة (ج)، التي يُمنح فيها المستوطن كامل الحرية والدعم والإسناد

الحكومي للبناء في المستوطنات أو البؤر العشوائية، في حين يُمنع الفلسطيني صاحب الأرض بقوة الاحتلال من استصلاح أرضه، والبناء عليها، على سمع المجتمع الدولي وبصره.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/30

#### ١٠. توقيع مذكرة تفاهم في مجال التعاون القانوني بين فلسطين والأردن

عمان: وقّعت، في مقر وزارة العدل بالعاصمة الأردنية عمان، الأربعاء، مذكرة تفاهم في مجال التعاون القانوني بين دولة فلسطين، والمملكة الأردنية الهاشمية. ووقع المذكرة وزير العدل محمد الشلالدة، ونظيره الأردني أحمد الزيادات. وقال الشلالدة، إن هذه المذكرة تهدف إلى تعميق أو أواصر التعاون المشترك بين الجانبين وتعزيزها وتطوير العلاقة القضائية والقانونية القائمة، بما يخدم مصالحهما المشتركة، وترسيخ مبدأ سيادة القانون بحقوق الإنسان، وكذلك تبادل الخبرات بين الجانبين، بكل المجالات القانونية والقضائية من أجل تعزيز حقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/30

#### ١١. وزيراً خارجية فلسطين وطاجيكستان يفتتحان مقر سفارة فلسطين في العاصمة دوشنبه

دوشنبه: افتتح وزير الخارجية رياض المالكي، ووزير خارجية جمهورية طاجيكستان سراج الدين مهر الدين، سفارة فلسطين في العاصمة الطاجيكية، دوشنبه، بحضور أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى جمهورية طاجيكستان وكبار المسؤولين في الحكومة الطاجيكية، ورؤساء المنظمات الدولية وممثلي المجتمع المدني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/30

#### ١٢. نقابة الأطباء تهدّد بإخلاء المستشفيات الحكومية الأسبوع القادم "إذا لم يُنصفوا"

سائد أبو فرحة: هدّدت نقابة الأطباء - مركز القدس، أمس، بإخلاء المستشفيات بداية الأسبوع المقبل، ما لم يتم وضع حد لعملية التشهير بالأطباء، إضافة إلى اتخاذ إجراءات لتحسين واقع الخدمة الطبية في المراكز الطبية، خاصة تلك الموجودة في مناطق حساسة وتتعرض لاعتداءات متكررة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. ونشر موقع النقابة على "فيسبوك"، نقلاً عن نقيب الأطباء د. شوقي صبحه، قوله: "إن لم يتم إنصاف الأطباء من خلال القانون، فإننا سنسلم مفاتيح المستشفيات لمن هم فوق القانون بداية الأسبوع القادم". وذكر الناطق باسم النقابة، د. رمزي أبو يمن، أن "ما قصده النقيب هو إخلاء المستشفيات وتحديداً الحكومية، في ظل ما يعانيه الأطباء من

عدم توفر الكثير من الكوادر الطبية المتخصصة في المستشفيات، لا سيما في المناطق الساخنة". وقال في حديث لـ"الأيام": هناك مناطق كما يعلم الجميع تشهد اقتحامات واعتداءات متواصلة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، لكنها للأسف تفتقر إلى تخصصات عديدة، فكيف يمكن التعامل بمهنية مع الإصابات المسجلة فيها من قبل قوات الاحتلال، وهذا بالنسبة إلينا مطلب عام لكنه أساسي.

الأيام، رام الله، 2023/8/31

### ١٣. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري بحق أبو عرفة وعطون

القدس المحتلة: جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، الاعتقال الإداري بحق وزير القدس السابق المهندس خالد أبو عرفة، والنائب المقدسي أحمد عطون، لمدة 4 أشهر إضافية. وجاء تجديد الاعتقال الإداري للوزير السابق أبو عرفة والنائب عطون قبل أيام قليلة من انتهاء حكمهما الإداري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/30

### ١٤. فصائل فلسطينية: قتل أجهزة السلطة للشاب زقح "جريمة وطنية وأخلاقية"

غزة: دانت فصائل فلسطينية، الأربعاء، قتل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية الشاب عبد القادر زقح، في محافظة طولكرم شمالي الضفة الغربية المحتلة، معتبرة ما قامت به أجهزة السلطة جريمة وطنية.

وأكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم أن "إطلاق أجهزة السلطة الرصاص على مواطنين احتجاجاً على إزالة متاريس لإعاقة دخول قوات الاحتلال بمخيم طولكرم يمثل جريمة وطنية وأخلاقية"، مردفاً: يجب على أجهزة أمن السلطة حماية دم شعبنا الفلسطيني ومنع الاحتلال من التغول عليه وعلى أرضه". وطالب "بمحاسبة مطلق الرصاص تجاه المواطنين وتقديمه للعدالة"، داعياً "الإخوة في حركة فتح إلى أن يكون لهم موقف واضح من هذه الجريمة".

كما نعت حركة "الجهاد"، الشاب زقح، وقالت "إننا إذ ننعى الشهيد عبد القادر، لنحمل أجهزة السلطة المسؤولية التاريخية الكاملة عن هذه الجريمة النكراء بإطلاق الرصاص على أبناء شعبنا وإصابة العديد منهم، في جريمة تتجاوز كل الخطوط، وتتنافى مع المبادئ والقيم الدينية والوطنية، وتتساوق مع العدو المجرم في جرائمه وعدوانه". وأضافت "أن تمادي السلطة وأجهزتها الأمنية بملاحقة المقاومة ومحاولات التضيق عليها واعتقال كوادرها يمثل نهجاً يخدم الاحتلال ويعزز التنسيق الأمني، الذي يعتبر خنجراً مسموماً في خصرة الشعب الفلسطيني".

من جانبها، قالت حركة "الأحرار" في بيان لها، "إننا أمام جريمة جديدة تضاف إلى السجل الأسود للسلطة وأجهزتها الأمنية التي تتعامل مع شعبنا بألية عصابات ومافيات". وأضاف المتحدث باسمها ياسر خلف، "الجريمة تعكس العقيدة الدموية التي تملكها أجهزة أمن السلطة، ودماء الشهيد ستبقى وصمة عار على جبين قيادة السلطة المتساوقة مع الاحتلال".

أما حركة "فتح الانتفاضة"، فقالت: "إننا ندين ونستكر الجريمة النكراء التي قامت بها أجهزة السلطة في طولكرم وأدت لمقتل أحد الشبان، ونؤكد أن هذه الجريمة وصمة عار جديدة على جبين السلطة وسجل تتسيقها الأمني الأسود". وأكدت الحركة في بيانها، أن هذه الحادثة جريمة وطنية، والسلطة وضعت نفسها وكيلاً حصرياً للاحتلال في مواجهة شعبنا الفلسطيني".

من جانبها، أدانت "لجان المقاومة"، "جريمة السلطة بقتل الشاب زقح"، معتبرة إياها "خطيئة بحق شعبنا ونضاله، وخروج عن كافة الأعراف والتقاليد الاخلاقية والوطنية لشعبنا". ودعت الأجهزة الامنية للسلطة إلى وقف ملاحقاتها واعتقالاتها للمقاومين، والتوقف عن أي سلوك من شأنه توتير الوضع الداخلي الفلسطيني.

وقالت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، إن "هكذا ممارسات للأجهزة الأمنية من شأنها أن توجج الوضع الداخلي الفلسطيني وتضر بالنسيج الوطني والاجتماعي، وتحرف البوصلة عن وجهتها الصحيحة المتمثلة بمقاومة الاحتلال وعصابات المستوطنين". ودعت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية إلى أن "تكف يدها عن المقاومة والمقاومين".

قدس برس، 2023/8/30

## ١٥. "شهداء الأقصى" تحظر دخول أجهزة السلطة لمخيم طولكرم والتعامل معها بـ"الرصاص" كاحتلال

نعت كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة "فتح"، الشاب عبد القادر زقح والذي ارتقى برصاص "الغدر والخيانة" في مخيم طولكرم يوم الأربعاء. وأكدت في بيان نشرته على قنواتها الخاصة بتلجرام، أن حركة فتح تتعرض لمؤامرة صهيونية لتصفيتها نهائياً عن طريق قيادات تم تعيينهم من قبل حكام (تل أبيب). وأضاف البيان: "أي مشروع يكبل المقاومة هو خيانة فمشروعنا هو المواجهة مع الاحتلال بنفس طويل الأمد حتى دحره". وأصدرت كتائب شهداء الأقصى قراراً في بيانها بأنه يمنع منذ اللحظة دخول السلطة وأجهزتها لمخيم طولكرم "وأن الجواب سيكون بالرصاص وسيتم التعامل مع دخول الاجهزة كدخول الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2023/8/30



## ١٦. "عرين الأسود" تنعى أحد عناصرها من وحدة "الإعداد والتصنيع" بنابلس

نعت "عرين الأسود"، مساء الأربعاء، أحد "خيرة جنودها المجهولين" الشاب عايد القني، من بلدة "كفر قليل" جنوبي نابلس، شمالي الضفة الغربية. وقالت في بيان، مساء الأربعاء، تلقته "قدس برس": إن القني أحد أبطال الإعداد والتصنيع؛ في مجموعات "عرين الأسود"، والذي التحق بركب الشهداء، "أثناء التجهيز لملاقاة العدو الصهيوني في المنطقة الشرقية لمدينة نابلس". واستشهد مساء الأربعاء، الشاب عايد عادل القني (30 عاماً)، إثر انفجار عرضي لعبوة محلية الصنع، في قرية "كفر قليل" جنوبي نابلس.

قدس برس، 2023/8/30

## ١٧. "الأخبار": فتح نحو عقد مؤتمرها الثامن.. حسين الشيخ يستكمل "انقلابه"

فلسطين-رجب المدهون: إثر إقرار موعد عقد المؤتمر الثامن للحركة في 17 كانون الأول 2023، بدأت الأطر الحركية لـ«فتح» في الضفة الغربية وقطاع غزة تحركاتها الحثيثة لاستكمال إجراءات عقد المؤتمر الذي سيلتئم في مدينة رام الله، فيما سارع أعضاء اللجنة المركزية الحاليون إلى ترتيب تحالفاتهم الداخلية للبقاء في مناصبهم. إلا أن التحرك الأبرز، بحسب مصادر في «فتح» تحدثت إلى «الأخبار»، يقوده كل من الشيخ ورئيس جهاز المخابرات الفلسطيني، ماجد فرج، اللذين أبديا رغبتهما في «إحداث تغيير حقيقي» خلال المؤتمر. وتلفت المصادر إلى «مساعي فرج للحصول على عضوية اللجنة المركزية للحركة، وتجهيزات لانتخاب الشيخ نائباً لرئيس الحركة خلفاً لمحمود العالول»، في حين بدأ الشيخ تحركاته أخيراً لإقضاء العالول بموافقة من عباس، على الرغم من أن الأخير هو من عين الأول نائباً له في عام 2017، بعد ترشيحه من قبل المؤتمر السابع لهذا المنصب. وفي السياق، تعهد الشيخ بترتيب أوضاع «فتح»، بما يضمن ولاءً تاماً من قبل كل أبناء الحركة لسياسة «أبو مازن»، مستغلاً في ذلك معارضة العالول بعض توجهات الرئيس، وخاصة في ما يتعلق بالتعامل مع المواطنين والمقاومة في الضفة المحتلة، وفق المصادر.

من جهة أخرى، يفيد مصدر «فتحاوي» آخر، «الأخبار»، بأن الفريق المحسوب على الشيخ هو من أفتع عباس بإجراء تغييرات داخل السلطة تشمل المحافظين والسفراء وبعض الوزراء في حكومة رام الله، تحت عنوان «ضخّ دماء جديدة في المناصب القيادية وتلبية المتطلبات الأمنية للوضع في الضفة». ويشير المصدر إلى أن هذه التغييرات «مثّلت ضربة للشخصيات القريبة من عضو اللجنة المركزية للحركة، جبريل الرجوب، ومحمود العالول في الضفة»، تمهيداً «لتعيين شخصيات تدين بالولاء له (الشيخ)». وفي الإطار نفسه، يقول المصدر إن الشيخ «وعد بعض المحافظين - الذين

تمّت إقالتهم - بتعيينهم في مناصب جديدة داخل حركة فتح ومنظمة التحرير ليضمن ولاءهم له خلال المؤتمر الثامن». أما «أبو مازن»، فكان أصدر مرسوماً يقضي بتشكيل لجنة رئاسية، تضمّ عدداً من الشخصيات القيادية ذات الاختصاص لاختيار مرشّحين لشغل مناصب محافظي المحافظات الشاغرة، وتنسيبها إليه لاتخاذ قرار بشأنها.

وبموازاة تحركاته الداخلية، يتطلّع الشيخ إلى الحصول على موافقة إقليمية على أن يكون نائباً لـ«أبو مازن» وخليفته في المستقبل، إذ عقد «سلسلة لقاءات ومباحثات مع المسؤولين في كيان الاحتلال وفي الأردن لإقناعهم بأنه الأفضل والأقدر على تغيير الواقع الأمني في الضفة الغربية»، بحسب المصدر نفسه، الذي يكشف أيضاً أن زيارة الشيخ الأخيرة للسفير السعودي لدى فلسطين غير المقيم، نايف بن بندر السديري - وهي الثالثة خلال شهرين -، تضمّنت إطلاعه على «جهود السلطة في تهدئة الأوضاع في الضفة، وعدم معارضة السلطة للتطبيع السعودي مع إسرائيل في حال جلب لها الفائدة ووضعاً اقتصادياً وسياسياً أفضل».

الأخبار، بيروت، 2023/8/31

## ١٨. نووي سعودي؟ غالانت يطالب واشنطن بالحفاظ على "التفوق النوعي" لـ"إسرائيل" في المنطقة

اجتمع وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، مع مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، لبحث تقدم المباحثات الرامية للتوصل إلى اتفاق محتمل مع السعودية يشمل تطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب.

وفي ظل مساعي السعودية إلى تعاون مع واشنطن في إنشاء برنامج نووي مدني على أراضيها، شدد غالانت في بيان صدر عن مكتبه اليوم، الأربعاء، على ضرورة "الحفاظ على التفوق النوعي (العسكري) لإسرائيل" في المنطقة.

جاء ذلك خلال الاجتماعات التي عقدها غالانت في نيويورك مع مسؤول ملف الشرق الأوسط في البيت الأبيض، بريت ماكغورك، ومساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، باربرا ليف.

واستعرض غالانت في هذه الاجتماعات "الصعوبات المحتملة" التي ترصدها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بشأن الشرط السعودي بالحصول على دعم أميركي لبرنامج نووي مدني خاص بها، مقابل التطبيع مع إسرائيل.

وحاول غالانت الحضور على توضيحات من الحاتب الأميركي، تتعلق بالمحادثات الأميركية السعودية، خصوصا في ما يتعلق بالشروط الأمنية التي تضعها الرياض للمضي قدما نحو اتفاق قد يشمل تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

كما طرح غالانت على الجانب الأميركي، مجموعة من الأسئلة والاستفسارات التي أعدها قادة أجهزة الأمن الإسرائيلية حول المطالب الأمنية السعودية لتوقيع على اتفاق موسع مع واشنطن يشمل التطبيع مع إسرائيل.

وتطرق الأسئلة إلى المطالب السعودي بإصدار برنامج نووي مدني وتحصيص اليورانيوم على أراضيها، بالإضافة إلى الأسلحة المتطورة والمعدات العسكرية المتقدمة التي تسعى الرياض للحصول عليها من واشنطن، وتأثير ذلك على "التفوق العسكري النوعي" لإسرائيل في المنطقة.

وفي اجتماعه مع ماكغورك، بحث غالانت "الحاجة إلى توسيع 'اتفاقيات أبراهام' لتشمل دول مركزية أخرى في المنطقة"، في إشارة للسعودية. وشدد غالانت على أهمية "الترتيبات الأمنية المطلوبة لهذا الغرض".

ووفقا للبيان، شدد غالانت على ضرورة الحفاظ على "التفوق النوعي (العسكري) لإسرائيل في الشرق الأوسط". وشكر ماكغورك، "على الجهود التي يبذلها مع دول عربية من أجل تطبيع العلاقات مع إسرائيل".

عرب 48، 2023/8/30

### ١٩. سفير "إسرائيل" بالأمم المتحدة يتحدث عن عملية عسكرية وشيكة في لبنان

قال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جلعاد أردان -اليوم الأربعاء- إن تل أبيب "تقترب من شن عملية عسكرية في لبنان"، وذلك بسبب "تصعيد نشاط حزب الله عند الحدود"، على حد زعمه. وأضاف أردان لإذاعة الجيش الإسرائيلي "نحن أقرب ما نكون من (تنفيذ) حملة (عسكرية) في لبنان"، لافتا إلى أنه لا يؤمن "بقوة الأمم المتحدة لمنع ذلك، لكن هناك آليات (لم يحددها) يمكنها تحسين الوضع".

وأشار أردان إلى أن "إسرائيل لن تكون قادرة على الاستمرار والتحمل مع تكثيف الانتهاكات من قبل لبنان على الحدود الشمالية".

الجزيرة.نت، 2023/8/30

## ٢٠. فلسطينيو 48 يدعون لمقاطعة الانتخابات المحلية واستقالة رؤساء البلديات احتجاجاً على الجرائم

طرح رئيس بلدية طمرة، د. سهيل نياب، الأربعاء، دعوة أمام رؤساء السلطات المحلية العربية لتقديم استقالة جماعية ومقاطعة الانتخابات المحلية المزعم إجراؤها، يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وإعلان حالة طوارئ في المجتمع العربي.

وجاءت تصريحات نياب بعد أن تعرّض بيته الشخصي لجريمة إطلاق عيارات نارية ليلة الثلاثاء - الأربعاء، الذي كان بالصدفة خالياً من سكانه.

وكانت بلدات عربية عدّة في إسرائيل قد شهدت اعتداءات دامية؛ فبالإضافة إلى نياب، تعرض المرشح لرئاسة بلدية الناصرة، مصعب دخان، لاعتداء بالرصاص هو وشقيقه المحامي تائر وابن عمه؛ فأصيبوا بجراح متوسطة، وفُرضت عليه حراسة دائمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/30

## ٢١. ليس الأقدم: قاضي العليا إرون يرشح نفسه لرئاسة المحكمة

أعلن القاضي في المحكمة العليا الإسرائيلية، يوسف إرون، عزمه الترشح لرئاسة المحكمة، وذلك في رسالة رسمية وجهها لوزير القضاء، ياريف ليفين، ورئيسة المحكمة العليا، إستير حيوت، اليوم الأربعاء، في خطوة غير مسبوقة، وتتناقض مع التقليد الإسرائيلي.

ووصفت وسائل إعلام إسرائيلية خطوة القاضي إرون بـ"الاستثنائية"، لتعارضها مع تقليد "الأقدمية" في تعيين رئيس المحكمة العليا، أي العُرف المعمول به منذ تأسيس هذه المحكمة بحيث تقوم لجنة اختيار القضاة، بتعيين القاضي الأكثر أقدمية في المحكمة العليا رئيساً لها.

ويسعى مخطط الحكومة الإسرائيلية إلى إلغاء هذا العرف واستبداله بنظام آخر تقوم اللجنة بموجبه باختيار وتعيين رئيس للمحكمة حسب رغبتها هي، أي حسب رغبة أغلبية أعضائها، ويجري الحديث عن أغلبية عادية تتمثل بخمسة أعضاء من أصل تسعة.

عرب 48، 2023/8/30

## ٢٢. المدعي العام لن يفتح تحقيقاً جنائياً ضد نتنياهو باختفاء هدايا

قرر المدعي العام الإسرائيلي، عميت آيسمان، عدم فتح تحقيق جنائي ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بشأن اختفاء هدايا، بعضها ذات قيمة عالية، خلال ولاياته السابقة كرئيس للحكومة، وتلقاها

بصفته رئيس للحكومة. وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الأربعاء، أن هذه الهدايا تلقاها نتنياهو من الرؤساء الأميركي والروسي والفرنسي المستشار الألماني والبابا. وجاء في قرار آيسمان أن "حقيقة أنه لم يتم العثور على هدايا بعد استعراضها لا تشكل بحد ذاتها بالضرورة اشتباها بارتكاب مخالفة جنائية. كما أن القرائن المتوفرة حاليا لا تؤدي إلى اشتباه معقول ببدء عملية تقصي حقائق أو تحقيق جنائي، ونتيجة التحقيق متدنية".

عرب 48، 2023/8/30

### ٢٣. ليفين يهاجم المستشارية القضائية بسبب تأييدها انعقاد لجنة تعيين القضاة

اتهم وزير القضاء الإسرائيلي، ياريف ليفين، المستشارية القضائية لحكومة، غالي بهاراف ميارا، اليوم الأربعاء، بأنها "تدوس على حقي بالحصول على تمثيل لائق في المحكمة" العليا التي ستنظر في التماس يطالب ليفين بتفسير سبب رفضه عقد اجتماع للجنة تعيين القضاة. وأضاف ليفين في رسالة وجهها إلى بهاراف ميارا أنه "قررت أن تمثليني، لكن من يقرأ ردك يعتقد أنه التماس ضدي".

وتؤيد بهاراف ميارا طلب الملتزمين من المحكمة العليا بأن تلزم ليفين بعقد لجنة تعيين القضاة وأن تصدر المحكمة قرارا يلزم ليفين بتفسير سبب عدم استخدامه صلاحيته بعقد اجتماع للجنة. وستسلم بهاراف ميارا ردها على الالتماس في وقت لاحق من اليوم. يشار إلى أنه خلافاً ضد ليفين حول سن قانون إلغاء ذريعة المعقولة، الذي سمحت فيه بهاراف ميارا بأن يكلف ليفين محاميا خاصا لتمثيله أمام المحكمة، فإنها لم تفعل أمرا مشابها في الالتماس بخصوص لجنة تعيين القضاة.

ويرفض ليفين عقد اجتماع للجنة تعيين القضاة بتركيبتها الحالية، ويسعى إلى تغيير تركيبة اللجنة بحيث يضمن تعيين قضاة يمينيين، في إطار خطة إضعاف جهاز القضاء، بينما بهاراف ميارا تطالب بعقد اجتماع للجنة من أجل تعيين قضاة في محاكم دنيا، وليس في المحكمة العليا بالضرورة. وستنظر المحكمة في الالتماس، الذي قدمه حزب "بيش عتيد" والحركة من أجل جودة الحكم، يوم الخميس من الأسبوع المقبل. وجاء في الالتماسين أن عدم انعقاد اللجنة سيزيد العبء على المحاكم ويؤدي إلى تعطيل السلطة القضائية.

عرب 48، 2023/8/30

## ٢٤. إلزام نجل نتتياهو بدفع تعويض مالي لـ "عشيقته غانتس"

قضت محكمة الصلح الإسرائيلية في كفار سابا، الأربعاء، بإلزام يائير نتتياهو نجل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، بدفع مبلغ تعويضي لإسرائيلية اتهمها أنها عشيقته لزعيم المعسكر الوطني ووزير الجيش الأسبق بيني غانتس.

وبحسب موقع واي نت العبري، فإن المحكمة ألزمت نجل نتتياهو بدفع 130 ألف شيكل لدانا كاسيدي بعد أن رفعت دعوى تشهير ضده، والتحرش الجنسي، بعد أن عرض صورة لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي تجمعها مع غانتس.

القدس، القدس، 2023/8/30

## ٢٥. خبراء إسرائيليون ينصحون بالعودة لاستخدام الكامات

تل أبيب - د ب أ: في ظل ارتفاع أعداد حالات الإصابة بمرض "كوفيد-19" من جديد، يرى الخبراء في إسرائيل خلال الأشهر الأخيرة، أنه قد يكون الوقت قد حان لاستخدام الكامات مجدداً، وذلك على الأقل بالنسبة للأشخاص المعرضين لخطر إصابة كبير، أو في الأماكن المزدحمة. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أمس، عن الدكتورة بيبانا هيزان، رئيسة قسم الأمراض المعدية بمركز "إيميك" الطبي في مدينة العفولة قولها: إنه لا توجد هناك حالة طوارئ، "ولكن الأفراد يحتاجون إلى إظهار التحلي بالمسؤولية الشخصية".

الأيام، رام الله، 2023/8/31

## ٢٦. الاحتلال يحصن مناطق جديدة بغلاف غزة

تل أبيب - وكالات: قال مراسل صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أمس: إن الجيش الإسرائيلي بدأ بتحصين المنطقة المقابلة لقطاع غزة من جهة كيبوتس "ناحل عوز". وبحسب المراسل، فإنه تم وضع جدران خراسانية بهدف حجب رؤية الطرق القريبة من حدود غزة لمنع إطلاق أي صواريخ مضادة للدبابات. وأشار إلى أن الجدار الجديد سيكون بطول مئات الأمتار.

الأيام، رام الله، 2023/8/31



## ٢٧. هآرتس: حكومة نتنياهو أنجبت 5 توائم من الفضائح الكبرى في 5 أيام

قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو غرقت في فضائح في الآونة الأخيرة، بعضها ذو طابع عنصري.

وأفادت الصحيفة -في لهجة لا تخلو من دلالة- أن حكومة نتنياهو "أنجبت 5 توائم من الفضائح الكبرى في 5 أيام".

وأضافت في تقرير للصحفي جوناثان شامير أن الوزير "اليمني المتطرف" إيتمار بن غير قال الأسبوع الماضي "إن حقي، وحق زوجتي وأطفالي في التنقل بجميع أنحاء يهودا والسامرة (الضفة الغربية) أكثر أهمية من حرية التنقل للعرب. وإن الحق في الحياة يأتي قبل حرية التنقل".

انتشار فوري بالعالم

وفي غضون ساعات، ذاعت تصريحات بن غير، التي وصفتها هآرتس بالعنصرية، ويات من العسير التحكم في انتشارها، حتى إن عارضة الأزياء الأميركية من أصل فلسطيني بيلا حديد نشرتها على صفحتها وشاركتها مع متابعيها على وسائل التواصل الاجتماعي البالغ عددهم 60 مليوناً.

ولم يكد مكتب نتنياهو يصدر بياناً "فاتراً" -وفق تعبير الصحيفة- للحد من الضرر الذي لحق بحكومته، حتى وصف وزير آخر من حزب بن غير القومي المتطرف، وهو عميشاي إلياو، النظام الإسرائيلي في الضفة الغربية بأنه يشبه "السجن"، في حين "قلل بشكل أخرق من مقارنته (بنظام) الفصل العنصري"، على حد تعبير هآرتس.

عنصرية سافرة وعدم كفاءة

وأضافت الصحيفة، أن "العنصرية السافرة وعدم الكفاءة" لا تقتصران على الأحزاب المتطرفة في حكومة نتنياهو. فقد عمدت عيديت سيلمان وزيرة حماية البيئة وزميلتها في كتلة الليكود -على سبيل المثال- على "ازدراء" المواطنين العرب في جلسة مجلس الوزراء الأحد الماضي، حيث ورد أنها قالت "لن أعطي شيكلاً واحداً (العملة الإسرائيلية) لمجتمع عربي، يدير اتحادات".

وثمة فضيحة أخرى كانت بطلتها وزيرة الدبلوماسية العامة، غاليت ديستال أتباريان، التي أقرت ثالث رئيس لهيئة موظفيها في غضون 5 أشهر، بسبب معارضته التعديلات القضائية التي اقترحها نتنياهو.

## فضيحة دبلوماسية

ثم جاءت حادثة لقاء وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين بنظيرته الليبية نجلاء منقوش في روما مؤخراً لتكتمل سلسلة فضائح حكومة نتنياهو، وفقاً لتقرير هارتس. وأشارت الصحيفة إلى أن كوهين -بوصفه أرفع دبلوماسي في إسرائيل- أظهر "قليلًا من اللباقة أو التقدير بصورة مروعة.. مما أدى لأن تخسر منقوش منصبها، حيث أُجبرت -وفق ما قيل- على الفرار إلى تركيا، مما أطلق العنان لرفض شعبي لإسرائيل في الشرق الأوسط هو الأشد حزمًا منذ زمن طويل".

الجزيرة.نت، 2023/8/30

## ٢٨. حرب أوكرانيا جلبت 100 ألف مهاجر يهودي لإسرائيل بينهم آلاف المهندسين والأطباء

كشفت دائرة الإحصاء المركزية في تل أبيب أنه على الرغم من الانخفاض البارز في عدد المهاجرين اليهود إلى إسرائيل بشكل عام، وتزايد الهجرة المضادة إلى الخارج، فإنه ومنذ اندلاع الحرب في أوكرانيا سجلت معدلات قياسية في الهجرة اليهودية من دول الاتحاد السوفياتي سابقاً، وخصوصاً من روسيا وأوكرانيا.

وقال تقرير الدائرة الإسرائيلية الرسمية إن عدد المهاجرين بلغ 110 آلاف خلال السنة ونصف السنة منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، حوالي 100 ألف منهم جاءوا من دول الاتحاد السوفياتي سابقاً. وبفضلهم زاد عدد سكان إسرائيل بنسبة 1.2 في المائة، وهذا رقم قياسي لم تشهد له مثيلاً منذ سنة 2000، التي شهدت أكبر هجرة بسبب انهيار المنظومة الشيوعية. ففي سنة 2022 بلغ عدد المهاجرين إلى إسرائيل 74 ألفاً و714 يهودياً، على النحو التالي: 37 ألفاً و364 يهودياً من روسيا، و14 ألفاً و680 من أوكرانيا، و3500 من أميركا وكندا، و2049 من فرنسا، و1993 من بيلاروسيا، و1498 من إثيوبيا، و985 من الأرجنتين، و526 من بريطانيا، و426 من جنوب أفريقيا، و356 من البرازيل وغيرهم قدموا من 95 دولة. وفي معطيات سنة 2023، التي لم تنته بعد، يبدو أن هذا التوجه مستمر، وحتى نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي بلغ عدد المهاجرين 34 ألفاً.

ومن اللافت أن هؤلاء المهاجرين بغالبيتهم خريجو جامعات أو أصحاب مهن ذات أهمية حيوية. فيوجد بينهم أكثر من 5 آلاف مهندس وألفاً طبيب و300 شخص متخصص في الرياضيات و50 طبيباً بيطرياً. كما أن 98 في المائة من المهاجرين الجدد رفضوا العروض المغرية بأن يسكنوا في

المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، واختاروا السكن في أراضي 48، وتوزعوا ما بين تل أبيب 5.12 في المائة، وحيفا وנתانيا 5.10 في المائة والقدس 10 في المائة.

يذكر أن وضعية اليهود القادمين من أوكرانيا، تختلف عن وضعية غير اليهود. فاليهود يحظون بشكل تلقائي بالجنسية الإسرائيلية وبناء على ذلك يحظون براتب وسكن وتأمين صحي ومكان عمل ودورات تعليم. أما بقية القادمين من أوكرانيا، والبالغ عددهم أكثر من 14 ألف شخص، بينهم 4 آلاف شخص تزيد أعمارهم على 60 سنة، فإنهم يحظون بخدمات مؤقتة. وفي شهر مايو (أيار) الماضي، انفجرت أزمة في استيعابهم، إذ قطعت وزارة المالية عنهم الميزانيات، حتى للتأمين الصحي. وكاد الأمر يتسبب في أزمة مع الحكومة الأوكرانية. و فقط في الأسبوع الماضي عادت الوزارة وخصصت لهم ميزانيات، لمدة ثلاثة شهور قادمة. ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مسؤول في وزارة الرفاه الاجتماعي في إسرائيل قوله إن «هناك عملية نفور واضحة في المالية من هؤلاء المساكين».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/30

## ٢٩. مخيمات العودة تنتهي لعودة المسيرات الشعبية

غزة - "الأيام": شرعت الهيئة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، بإعادة ترميم وتجهيز مخيمات العودة الخمسة شرق قطاع غزة، على غرار ما كانت عليه خلال عامي 2018 و2019. وأكدت مصادر مطلعة أنه جرى تجهيز مخيم العودة شرق مدينة غزة "ملكة"، ويجري حالياً تأهيل باقي المخيمات الأربعة، بدءاً من مناطق شمال القطاع، وحتى مدينة رفح جنوباً.

وشوهدت جرافات مدنية ترفع أعلام فلسطين، وتقوم بالتجريف وتسوية الأرض في أماكن المخيمات القديمة، تمهيداً لوضع الخيام، وتمت إقامة سواتر ترابية لحماية المتظاهرين. وأوضحت المصادر ذاتها أن تجهيز المخيمات المذكورة، يأتي استعداداً لإعادة تفعيل الفعاليات الشعبية على الحدود بشكل تدريجي، إسناداً للأسرى، ورفضاً لمخططات الاحتلال التهودية ضد المسجد الأقصى، ورفضاً للحصار القائم منذ 17 عاماً. وأكدت عودة فعاليات المسيرات شرق قطاع غزة التي ستبدأ من الأسبوع المقبل، وأن قرار عودتها يأتي في ظل تشديد الاحتلال لحصاره على قطاع غزة، وعدم قدرة الوسطاء على إلزامه بالاتفاقيات السابقة.

وعلمت "الأيام"، من مصادر مطلعة، أن البدء بالفعاليات الشعبية سيكون تدريجياً، على شكل تظاهرات أسبوعية في بعض المناطق، دون تحديد مستقبل وماهية الأشكال الأخرى من التظاهرات. الأيام، رام الله، 2023/8/31

### ٣٠. "السلام الآن": الحكومة الإسرائيلية تخصص أراضي جديدة للمستوطنات

القدس - "الأيام": قالت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية: إن الحكومة الإسرائيلية تخصص أراضي جديدة للمستوطنات، وتضفي الطابع الرسمي على عملية التخصيص من خلال قسم المستوطنات في تطور آخر بعملية الضم. وأضافت في تقرير حديث: "قررت الحكومة الإسرائيلية، بتاريخ 27 آب 2023، تخصيص أراضٍ لمستوطنتي "مفوؤت أريحا" و"عميخاي"، من خلال قسم المستوطنات، على الرغم من التحديات والانتقادات القانونية المرتبطة بهذه الخطوة". وتابعت: "علاوة على ذلك، أعلنت الحكومة عن نيتها تنظيم عملية تخصيص الأراضي، متجاهلة فعلياً القانون الدولي ونظامها الأساسي المؤقت للأراضي المحتلة، وبالتالي تسعى فعلياً إلى تمكين استمرار الاستيلاء على الأراضي بشكل سري بعيداً عن التدقيق العام". وقالت: "يمكن النظر إلى نية تنظيم عملية تخصيص الأراضي على أنها خطوة أخرى نحو الضم، وهناك قلق بشأن تحويل دائرة المستوطنات إلى كيان قانوني تابع للحكومة للترخيص وتطوير المستوطنات".

وأشارت "السلام الآن" إلى أن "قسم المستوطنات"، الذي أنشأته الحكومة الإسرائيلية بعد وقت قصير من العام 1967، يعمل كهيئة غير حكومية تهدف إلى معالجة المهام "الحساسة" التي تجد الحكومة الرسمية صعوبة في معالجتها علناً". وأضافت: "تشمل هذه المهام في المقام الأول إنشاء المستوطنات والبؤر الاستيطانية والمزارع الزراعية في الأراضي المحتلة، وفي التقارير السابقة، بحثنا بشكل مكثف في القضايا المعقدة المحيطة بنقل الأراضي من الممتلكات الحكومية المهجورة إلى قسم المستوطنات".

الأيام، رام الله، 2023/8/31

### ٣١. الأونروا: نسعى للحصول على 15.5 مليون دولار لمخيم عين الحلوة

أعلنت وكالة "الأونروا"، يوم الأربعاء، أنها تسعى للحصول على مبلغ 15.5 مليون دولار للاستجابة للاحتياجات الناتجة عن الصراع في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان. أضاف البيان أنه "تم احتلال جميع مدارس الأونروا الثماني، التي توفر التعليم لما مجموعه 5,900 طفل، من قبل مسلحين ولحقت بها أضرار بالغة وقد تم نهب المواد وتحويل مجمعي المدارس إلى قواعد للمسلحين أنفسهم". بدورها،

قالت مديرة شؤون "الأونروا" في لبنان دوروثي كلاوس، في البيان نفسه: "لن تكون أي من مدارس الأونروا الثماني متاحة للأطفال في بداية العام الدراسي الجديد". وأشارت الوكالة أنها تقوم بإعداد مواقع مدرسية بديلة خارج المخيم من أجل استضافة آلاف الأطفال، لافتة أن "هذا يتطلب تحسين المرافق وتعديلها، وتأمين التعليم الكافي والدعم النفسي والاجتماعي للجميع".

فلسطين أون لاين، 2023/8/30

### ٣٢. حملة هدم وتجريف في محافظة الخليل ومواجهات بين الاحتلال ومواطني بيت أمر

محافظات - "الأيام": واصلت قوات الاحتلال، أمس، حملة الهدم والتجريف في محافظة الخليل، وأقدمت خلالها على هدم مسكنين وتجريف أراض زراعية واقتلاع أشجار، وذلك في سياق عملية اقتحام تخللتها مواجهات في بلدة بيت أمر، تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على الاعتداء على راعٍ وتسييج طريق ترابية في الأغوار الشمالية.

الأيام، رام الله، 2023/8/31

### ٣٣. نشطاء سياسيون أردنيون يدعون أبناء المخيمات إلى تفعيل دورهم السياسي

عمان - حبيب أبو محفوظ: نظم "مركز القدس للدراسات السياسية" (مستقل مقره عمان) جلسة حوارية، يوم الأربعاء، في مخيم "سوف" للاجئين الفلسطينيين شمال العاصمة الأردنية عمان، بمشاركة حوالي 70 ناشطاً وناشطة من قادة وكوادر الأحزاب السياسية وفعاليات المجتمع المحلي الأردني، ونواب سابقين في مجلس الأمة. وتحدث المفوض العام للحزب المدني الديمقراطي (قيد التأسيس) عدنان السواعير عن "الخطر الصهيوني الذي يتهدد الأردن"، داعياً إلى "التحلي بروح الفريق الواحد في الأردن وفلسطين لمواجهة هذا الخطر". وشدد السواعير مخاطباً سكان مخيم "سوف" للاجئين الفلسطينيين، على أن "المشاركة في الانتخابات والأحزاب (في الأردن) والانخراط في الحراك الحزبي والسياسي من شأنه دعم القضية الفلسطينية فتدعيم الأردن دعماً لفلسطين" وفق قوله.

وتحدث مدير مركز "القدس للدراسات السياسية" عريب الرنتاوي، عن "أهمية المشاركة في الانتخابات ودورها في إنتاج مجلس نواب ممثل لجمهور المواطنين". وشدد الرنتاوي على أن مشاركة سكان المخيمات في الأردن بالانتخابات البرلمانية "من شأنها تعزيز المواقف الأردنية الداعمة للقضية الفلسطينية، من خلال إنتاج برلمان قوي كفيل بالتأثير إيجاباً على السياسة الخارجية تجاه القضية

الفلسطينية، ومواجهة المشاريع الإسرائيلية". ورفض الرنتاوي "الأقوال التي تتحدث عن أن المشاركة في الأحزاب والانتخابات الأردنية تهدد حقوق الفلسطينيين، وبخاصة حق العودة".

قدس برس، 2023/8/30

### ٣٤. خلافات مجلس الأمن ترجئ التمديد للقوات الدولية في جنوب لبنان

واشنطن-علي بردى: أدت التباينات بين أعضاء مجلس الأمن إلى إرجاء التصويت الذي كان مقرراً قبل ظهر الأربعاء على مشروع قرار أعدته فرنسا لتمديد مهمة القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان «يونيفيل»، في محاولة للتوصل إلى توافق. بينما لمّح دبلوماسيون إلى خيارات بديلة في حال استمرار الخلافات. وفيما بدا أنه سباق مع الزمن قبل انتهاء التفويض الحالي لـ«اليونيفيل» مساء الخميس 31 أغسطس (آب)، أبلغ دبلوماسي غربي «الشرق الأوسط» أن هذه الخلافات تركزت على رفض عدد من الدول «اقتراحات قدمتها السلطات اللبنانية» بغية تعديل النص المتعلق بضرورة انسحاب إسرائيل من الشطر الشمالي لبلدة العجر والمنطقة المحاذية لها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/30

### ٣٥. رئيس مجلس المستشارين المغربي يزور الأردن وإسرائيل

الرباط: يرتقب أن يزور النعم ميارة، رئيس مجلس المستشارين المغربي (الغرفة الثانية في البرلمان)، قريباً كلاً من الأردن وإسرائيل. وجاء في بيان للمجلس، صدر مساء أمس (الثلاثاء)، أن رئيس مجلس المستشارين سيزور فيما بين 1 و4 سبتمبر (أيلول) المقبل الأردن على رأس وفد برلماني. كما سيقوم ميارة، وفق البيان ذاته، بزيارة لإسرائيل في 7 سبتمبر المقبل، بدعوة من رئيس الكنيست الإسرائيلي أمير أوحانا.

ويسعى ميارة عبر هذه المبادرة، وفق البيان ذاته، إلى إبراز دور المملكة، بقيادة العاهل المغربي، في دعم السلام في الشرق الأوسط، وتعزيز السلم والأمن والاستقرار والتعايش، والتنمية والازدهار لشعوب المنطقة. إضافة إلى تجديد تأكيد المملكة المغربية على «الموقف الثابت والواضح تجاه القضية الفلسطينية والقدس الشريف، ورفض كل مساس بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية».

إضافة إلى التأكيد على أن «المغرب سيواصل العمل على استثمار دوره التاريخي والوازن في القضية الفلسطينية، والعلاقات المتميزة التي تجمعها بكل الأطراف والقوى الدولية الفاعلة، من أجل



توفير الظروف الملائمة لإعادة إحياء المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، بوصفها السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط». وخصوص زيارة إسرائيل، أفاد البيان بأنها تتدرج في إطار الرغبة المشتركة للاستثمار والترسيخ البرلماني لمكتسبات الاتفاق الثلاثي المشترك الذي جرى توقيعه بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل في ديسمبر (كانون الأول) 2020، كما تروم تعزيز دينامية العلاقات الثنائية بين البرلمانين المغربي والإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/30

### ٣٦. ليبيا: قوات "الوحدة" تتصدى للاحتجاجات ضد التطبيع

القاهرة-خالد محمود: تصدت قوات موالية لحكومة الوحدة الليبية «المؤقتة»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، لمتظاهرين من مدينة الزاوية غرب العاصمة طرابلس، ومنعتهم من دخولها للانضمام إلى المظاهرات الاحتجاجية على التطبيع بعد اجتماع نجلء المنقوش، وزيرة الخارجية بالحكومة مع نظيرها الإسرائيلي أخيراً في إيطاليا. واتهم متظاهرو الزاوية قوة تابعة للأمن العام بـ«قطع طريق طرابلس أمامهم، والاعتداء عليهم بالضرب». وحذروا من محاولة «جر مدينة الزاوية إلى حرب»، فيما قال شهود عيان إن قوات أمنية تابعة للحكومة قطعت في وقت متأخر، منذ مساء الثلاثاء، الطريق في غرب طرابلس، على المتظاهرين القادمين من الزاوية للمطالبة بإسقاط حكومة الدبيبة: «ما دفعهم إلى مطالبة كتائب الزاوية بحمايتهم».

وأمام هذا التصعيد، دعا عدد من شباب الزاوية أبناء المناطق المجاورة لطرابلس للانضمام إليهم في زحفهم نحو المدينة لإسقاط حكومة الدبيبة، التي طالبوا قيادات عسكرية فيها بحمايتهم. كما دعا شباب من منطقة الهضبة، كل شباب العاصمة طرابلس للانضمام إليهم «لإخراج المرتزقة منها»، كونهم يمثلون تهديداً للبلاد ويشكلون خطراً أمنياً واجتماعياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/31

### ٣٧. الجامعة العربية تدعو لإنصاف المحتوى الإعلامي الداعم لفلسطين

وكالات: طالب الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية السفير أحمد خطابي، الثلاثاء، بتحديد أفضل الآليات لاستشراف تعامل أمن وشفاف ومنصف مع شركات الإعلام الدولية. وكان مجلس وزراء الإعلام العرب، أقر في حزيران/يونيو الماضي، في دورته العادية الـ53 التي انعقدت في العاصمة المغربية الرباط، الاستراتيجية التي أعدها الأردن بتكليف من

المجلس، والتي تشتمل على مبدأ إنصاف المحتوى الفلسطيني، ومحاربة جميع أشكال الكراهية الرقمية ضد العرب والمسلمين. ونصت الاستراتيجية على عدم استخدام التقنيات "الخوارزميات" التي تحجب أو تحد من انتشار المحتوى المساند لعدالة القضية الفلسطينية والقدس الشريف، والذي لا يشكل أي انتهاكات أخرى وفقا للقانون الدولي.

فلسطين أون لاين، 2023/8/30

### ٣٨. إيران توقف نشاط ربيع بعد مصافحته رياضياً إسرائيلياً

طهران-(أ ف ب): أوقفت السلطات الإيرانية نشاط لاعب رفع أثقال بعد مصافحته رياضياً إسرائيلياً خلال مسابقة في بولندا. وأعلن "اتحاد رفع الأثقال منع الرياضي مصطفى رجائي مدى الحياة من دخول جميع المنشآت الرياضية في البلاد وإقالة رئيس وفد المسابقة حميد صالحينيا"، وفق ما نقلت وكالة إرنا الرسمية للأنباء.

القدس العربي، لندن، 2023/8/30

### ٣٩. تكساس: 12 برلماناً يحثون البيت الأبيض على إجبار إسرائيل على وقف عملياتها العسكرية

حث 12 نائبا عن برلمان ولاية تكساس الأميركية، البيت الأبيض على إجبار إسرائيل على وقف عدوانها العسكري في الضفة الغربية. وأعرب النواب في رسالة وجهوها إلى رئيس الحزب الديمقراطي في ولاية تكساس جيلبرتو هينوجوسا، واللجنة التنفيذية بالولاية، عن قلقهم إزاء الوضع السيء في المنطقة، الذي يشهد أخطر تصعيد للعنف منذ عقود.

وتطرقت الرسالة إلى العدوان الإسرائيلي الأخير على مخيم جنين للاجئين الذي أدى إلى ارتفاع فلسطينيين فضلا عن الدمار الكبير الذي خلفه هناك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/31

### ٤٠. مبعوث بايدن يصل المنطقة لمحاولة خفض التوتر بين "إسرائيل" ولبنان

يصل اليوم الأربعاء، المبعوث الأميركي عاموس هوخشتاين، إلى المنطقة، وذلك من أجل عقد سلسلة اجتماعات ولقاءات بين المسؤولين الإسرائيليين واللبنانيين، وذلك في محاولة من إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، خفض مستوى التهديدات المتبادلة بين إسرائيل وحزب الله، والتوتر عند الحدود مع لبنان لمنع التصعيد.

وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، بأن زيارة المبعوث الأميركي للمنطقة، تأتي في ظل ارتفاع احتمالات التصعيد على الجبهة الشمالية بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله اللبناني، وكذلك تصريحات التهديد والوعيد المتبادلة والصادرة عن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن يوآف غالانت، وأمين عام حزب الله حسن نصر الله.

عرب 48، 2023/8/30

## ٤١. حول عوامل انهيار الكيان الصهيوني

منير شفيق

لم يحدث منذ العام 1948، عام إقامة الكيان الصهيوني، حتى هذه الأشهر الأخيرة، أي طوال 75 سنة، أن كُتبت مقالات وصدرت تصريحات من مصادر صهيونية، تناولت قرب نهاية الكيان. فقد كان السائد هو الاطمئنان على مستقبله، بل التأكد من أنه في الطريق للسيطرة على "الشرق الأوسط". وهو ما عبّر عنه مشروع شيمون بيريز في التسعينيات الماضية حول بناء "شرق أوسط جديد"، وقد راحت أمريكا بيل كلينتون تدعمه وتضع كل ثقلها وراءه. وسار على هذا المنهج، وبتنفيذ عسكري، ما عرف باسم "الشرق الأوسط الكبير" الذي تبنته إدارة جورج دبليو بوش، ووزيرة الخارجية غونداليزا رايس. وعبّر عن التوجه نفسه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وحليفه بنيامين نتنياهو، تحت مسمى "صفقة القرن" كذلك.

والكثيرون صدّقوا نجاح هذا التوجه، وروّجوا له، ولعل أغلبهم، حتى اليوم، ما زالوا مقتنعين بأن الكيان الصهيوني سيعود للسيطرة شبه المطلقة، بالرغم مما واجهه من هزائم عسكرية ومن تدهور عام سمح بصدور مقالات وتصريحات من مصادر صهيونية، تنذر بقرب نهاية الكيان. والظريف أن البعض من الاتجاه الأخير أخذ يثير بأن النهاية ستكون مع اقتراب الكيان من الثمانين سنة، بعد العام 1948، عام إقامته. وكان مرجعهم يستند إلى الأسطورة التاريخية التي تزعم أن دولتيه اللتين قامتتا في العهود الغابرة، لم تُعمراً أكثر من الثمانين عاماً.

أما الحديث عن حتمية زوال الكيان الصهيوني، فانقسم من جانبنا إلى مصدرين في مرجعيته: وقد اعتمد الاتجاه الأول على التاريخ الذي يحتم زوال الدول والإمبراطوريات، مهما علت وطال بها الزمن، من جهة، واستناداً أيضاً إلى أن الاستعمار والإمبريالية والدول الكبرى التي كانت السبب في نشأته وإمداده بأسباب القوة والبقاء، فإلى زوال لا محالة، مما يحتم زواله كذلك.

أما الاتجاه الثاني فاعتمد على تفسير قرآني، لا إجماع حوله من جانب كبار العلماء والمفسرين، وقد حددوا تاريخاً لذلك، ولكن المهم هنا أن النصف الثاني من القرن العشرين عرف اجتهادات إسلامية أكدت على حتمية زواله، استناداً إلى التفسير العام لصورة "الإسراء".

على أن الأهم الآن التوقف عند الأسباب التي راحت تستند إليها التقديرات التي تقوم حجتها على ما أخذ يسود من عوامل ووقائع حديثة راهنة، وهي التي تسمح بالقول إن نهاية الكيان الصهيوني أصبحت وشيكة، والبعض راح يؤكد أنها أقرب من أي تقدير يقول بقربها.

لا شك في أن ما ساد من وقائع عرفتها السنوات العشر من الماضي تسمح بهذا التقدير، وذلك ابتداء من اندحار الاحتلال الصهيوني من جنوبي لبنان، ومن قطاع غزة، في العامين 2000 و2005 على التوالي، وبلا قيد أو شرط، ثم هزيمته المدوية في حرب تموز/ يوليو - آب/ أغسطس 2006 في لبنان، كما هزائمه العسكرية في 2008/2009، و2012، و2014 في قطاع غزة، مما يُشكل مرحلة جديدة، وبأبعاد جديدة، لما كان عليه الحال العسكري في الأعوام الخمسين التي سبقتها، الأمر الذي يُتيح القول بأن حقبة التراجع والتدهور قد ابتدأت، ولا مجال إلى نكران ذلك أو عدم التوقف عنده على الأقل.

ثمة ظاهرتان لا تقلان أهمية عن الوقائع السابقة، بل أبعد أثراً، تؤكدان أن الكيان الصهيوني دخل في حقبة التراجع والتدهور، مما يشير إلى قرب النهاية، وذلك كاتجاه مستقبلي يتقارب خطوة بعد أخرى.

الظاهرة الأولى، عدم لجوئه للحرب فوراً لإنهاء قيام قاعدة مقاومة مسلحة في قطاع غزة، كما عدم لجوئه للحرب فوراً لمنع تسلح حزب الله على مستوى الصواريخ، والمجالات العسكرية الأخرى التي ظهرت لها مؤشرات لا تسمح بالسكوت عنها. وذلك كما كان الحال في الماضي الذي شق فيه حرباً ضد مصر عام 1956، عندما بدأت تتسلح خارج المنع الغربي، وبما قد يهدد ميزان القوى معه، وصولاً إلى حرب 1967 حيث احتل سيناء والجولان والقدس والضفة الغربية ليحسم الصراع ضد حركة التحرر العربي، حسماً بالحرب والعدوان والاكتماس، وتغيير حتى في الجغرافيا.

أما الظاهرة الثانية، فعدم لجوئه للحرب ضد إيران، وهي تتسلح وتبني محور مقاومة، وقد أنزلت القوة العسكرية الصهيونية من احتكار القوة العسكرية المتفوقة تفوقاً كاسحاً على مختلف الدول العربية والإسلامية في المنطقة؛ إلى قوة عسكرية عاجزة عن خوض الحرب المنتصرة. وذلك كما حدث في السنوات الخمسين التي تلت إقامة الكيان الصهيوني الذي اقتلع بالقوة غالبية الشعب الفلسطيني، وأحل مكانه كيانه الاستيطاني الاقتلاعي الإحلالي العنصري.

إن عدم لجوء الكيان الصهيوني للحروب في حسم الصراعات أنفة الذكر؛ لا تفسير له غير العجز، وفقدان اليقين من النصر، والخوف من حجم الخسائر المادية والبشرية في حالة اندلاع حرب شاملة. طبعاً هذا لا يعني عدم لجوئه للحرب لاحقاً، بل إن خطط الحرب على الطاولة أمامه ولا يمنع التنفيذ غير ما ذكر من أسباب.

إن هذه المعادلة في ميزان القوى التي دخل فيها الكيان الصهيوني، تسمح بصور المقالات والتصريحات الصهيونية التي أخذت تنذر بقرب النهاية، أو تذكر بأسطورة دول عبرية لم تعش أكثر من ثمانين عاماً.

هذا وثمة بُعدان آخران يضعان الحَبَّ في طاحونة الاقتراب من النهاية؛ أولهما تطورات خارجية على مستوى الدول الراعية للكيان الصهيوني، وثانيهما تطورات داخلية بعضها يتعلق بالترهل والشيخوخة، وبعضها يهدد باندلاع حرب أهلية داخل الكيان الصهيوني.

صحيح أن البُعد الأول المتعلق بالدول التي أنشأت الكيان، وأمّنت له أسباب الحماية والقوة والسيطرة إلى حد جعلته الدولة المدللة في العالم، أي بريطانيا والغرب، وخصوصاً أمريكا، أخذت تفقد سيطرتها على العالم وجعلت بدورها تتراجع وتشيح، إلا أنها لم تصل بعد إلى حد الانهيار، ولكنها لم تعد قادرة على أن تؤمّن له ما كانت تؤمنه سابقاً من أسباب الدعم والحماية، الأمر الذي أسهم، ويسهم، في ما حاق ويحيق بالكيان الصهيوني من ظاهرة التراجع والتدهور.

يجب أن يلاحظ هنا أن وصول الكيان الصهيوني إلى الانهيار لا يشترط انهيار الغرب تماماً، وإنما حدوث توازن دولي أو حالة دولية في صراع الدول الكبرى تتيح وصول الكيان إلى الانهيار، يكون أفضل من هيمنة صينية روسية مطلقة، بدلاً من الهيمنة الأمريكية- الغربية. وهذا ما سيحدث في المدى المنظور، ومن الصعب التكهن من الآن كيف ستكون معادلة الوضع الدولي في حينه.

أما التطورات الداخلية، فتتلخص ببعدين: الأول الدخول في الحياة الاستهلاكية الغارقة في الترف، وكسب المال، وألوان الانحطاط المسلكي، وهبوط مستوى القيادات، أي الانتقال من "مجتمع" "النقش والطلائعية" و"كل شيء من أجل الحرب"، إلى "مجتمع" الرفاه والفسوق.

أما البُعد الداخلي الثاني فتمثل باندلاع الصراع بين المتدينين "التوراتيين" الذين يشاركون في حكومة نتياهو، وفي تأمين أغلبية برلمانية لها، ويسعون لإلغاء "الدولة العميقة"، والنظام العلماني الحداثي المغطى، في الوقت نفسه، بتبني الأسطورة التاريخية لإقامة الكيان الصهيوني الذي قام منذ 1948. هذا الصراع يحمل في داخله طبيعة عدائية تقتضي غلبة طرف على آخر أو دحره تماماً، الأمر الذي جعل عدداً من قادة الكيان الصهيوني يندرون بأن هذا الصراع ذاهب إلى الحرب الأهلية،

ووصل الأمر بالبعض إلى توقع الانقسام إلى دولتين، إحداهما على الشاطئ، والأخرى في الداخل حيث المستوطنات في الضفة الغربية ما بعد احتلال 1967. إلى هنا تكون هذه المقالة قد أشارت إلى مسوغات المقالات والتصريحات الصهيونية التي تحذر من اقتراب نهاية الكيان الصهيوني، وهي مسوغات جدية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار. وهذا من دون إبراز البُعد المقابل المتنامي للمقاومات الفلسطينية والإسلامية (وأحرار العالم)، وذلك من ناحية السرعة في تشكل الشرط الضروري لهدم الجدار حين ينخره التآكل الذاتي الداخلي، وعوامل الاهتراء والانهييار، ومتغير موازين القوى، ولهذا بالطبع حديث آخر.

موقع عربي 21، 2023/8/30

## ٤٢ . الشعب الليبي يقدم نموذجاً

### طلال عوكل

أحدث الكشف عن لقاء من المفترض أن يكون سرّياً، بين وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، ونظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين، زلزلاً على درجات متقدمة ليس في دولة الاحتلال وحدها. اللقاء جرى في إيطاليا، بترتيب وزير خارجيتها، الأسبوع المنصرم، وكان حصيلة جهود قامت بها الولايات المتحدة، و"الموساد" الإسرائيلي، وبالتنسيق مع رئيس "حكومة الوحدة" في ليبيا، عبد الحميد الدبيبة.

كانت وسائل الإعلام الإسرائيلية، قد ألمحت قبل وقوع اللقاء إلى أنّ دولة عربية تتجه نحو تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، ولكنها لم تذكر اسم تلك الدولة إلى أن تمّ الكشف عنها، مؤخراً.

وزارة الخارجية الإسرائيلية نفت على لسان وزيرها كوهين أن تكون المسؤولة عن تسريب الخبر، لكنّ الصحافة الإسرائيلية قبل غيرها كشفت عن كذب الوزارة ووزيرها حين نشرت لقاءً مع كوهين استفاض خلاله، وبُعجبية في شرح ما جرى وأبعاد ذلك باعتباره إنجازاً له ولوزارته.

الوزير الإسرائيلي لم يعد يعرف من أين تأتيه الانتقادات من داخل الكيان ومن خارجه، فإذا كان رئيس "المعارضة" يائير لابيد اعتبر الكشف عن اللقاء عملاً غير احترافي وغير مسؤول وخطيراً وأنه عار وطني يُخاطر بحياة إنسان (المنقوش) من أجل عنوان رئيس فإنّ "الموساد" له رأي هو الآخر. يرى "الموساد"، الذي شهدت علاقته بوزارة الخارجية توتراً شديداً أنّه تعرّض لأضرار كبيرة في مسار تدخّله بالعلاقات مع الدول العربية بسبب تصرف الوزارة.



يعترف "الموساد" بأنه صاحب دور أساسي وكبير في التدخّل لإقناع العديد من الدول العربية، وتشجيعها على "تطبيع" علاقاتها مع إسرائيل، ما يشير بوضوح إلى الأبعاد الأمنية لعمليات "التطبيع".

إزاء ذلك وحفاظاً على تماسك الائتلاف الحكومي، لم يفعل نتنياهو شيئاً سوى الإيعاز للوزراء والوزارات الحكومية بالتواصل مع مكتبه حول أيّ لقاء سياسي سرّي، وعدم نشر أيّ تفاصيل إلّا بموافقته، ما يؤكّد، أيضاً، تعزيز البُعد الدكتاتوري في الحكم.

وتواصلًا مع حرص بنيامين نتنياهو على تماسك واستمرار ائتلافه الحكومي فإنّه لا يلجأ إلى اتخاذ أيّ إجراءات بحقّ الوزيرين في الحكومة بن غفير وسموتريتش اللذين لا يتوقّفان عن إحراج وتوريط الحكومة في أوضاعها الداخلية وعلاقاتها الخارجية.

هذا يعني أنّ نتنياهو في الحدّ الأدنى، غير قادرٍ على تصحيح المسارات العنصرية والسياسات الهوجاء التي يديرها كلّ من بن غفير وسموتريتش، والأرجح أنّه راضٍ عمّا يفعلانه. أي أنه إمّا عاجز، أو مسؤول.

الإدارة الأميركية عبّرت عن غضبٍ شديد بسبب الكشف عن اللقاء إذ أرسل جو بايدن رسالة شديدة اللهجة لإسرائيل، ذلك أنّ الكشف عن اللقاء أضرّ بالجهود الأميركية لتعزيز "التطبيع" بين إسرائيل وليبيا ودول عربية أخرى، وتسبّب في زعزعة الاستقرار في ليبيا وبالمصالح الأمنية الأميركية.

الإشارة هنا تذهب إلى الجهود التي تبذلها الإدارة الأميركية من أجل إتمام صفقة لـ "تطبيع" العلاقات الإسرائيلية السعودية، تلك الجهود التي ستتأثر فعلاً وسلبيّاً بسبب تداعيات فشل "التطبيع" مع ليبيا.

الإدارة الأميركية أكثر من الفترة الأخيرة من انتقاداتها للسياسة الإسرائيلية، خاصة ما يصدر عن بن غفير وسموتريتش من تصريحات وصفتها بالعنصرية، فضلاً عن عدم التزام إسرائيل بالنصائح الأميركية إزاء خفض التصعيد، والاستيطان، ومسؤولية إسرائيل إزاء إضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية.

واضح أنّ العلاقات بين الدولتين تمرّ في أسوأ أحوالها بعد تشكيل الائتلاف الحكومي، وامتناع إدارة بايدن عن استقبال نتنياهو واتّهام الأخير للإدارة بالتدخّل في الشؤون الداخلية، من خلال موقفها من "التعديلات القضائية".

ثمة خطاب متحدٍ للإدارة الأميركية، خصوصاً من قبل الوزيرين بن غفير، الذي سبق أن قال، إنّ إسرائيل ليست نجمة في العَلَم الأميركي، ومن قبل سموتريتش الذي اتّهم أميركا بالنفاق وانتهاك حقوق الإنسان.

سموتريتش قال، إنّه لا يجوز للولايات المتحدة أن تقدّم النصائح لإسرائيل وأنّ عليها أن تنظر إلى ما فعلته في العراق وأفغانستان، بينما ابتلعت الإدارة الأميركية لسانها، لأنّ ما صرّح به سموتريتش يتمتّع بمصادقية.

الكشف عن اللقاء أحدث زلزالاً في ليبيا وستظهر تداعياته في المحيط العربي، فلقد آثر الدببية أن يعلّق المسؤولية في رقبة وزيرة خارجيته المنقوش، التي تمّ إيقافها عن العمل وتشكيل لجنة تحقيق، ستكون شكلية وغير جادة.. والأرجح أن يتمّ التهرّب منها حتى لا تصل المسؤولية في التحقيق لرئيس الحكومة.

الوزيرة المنقوش يبدو أنّها نجت بجلدها، وهربت من البلاد، بينما لم يكتفِ المجلس الأعلى للدولة، بما طالب به المجلس الرئاسي "حكومة الوحدة" بأن طالب باستقالة الحكومة.

ما كان كلّ ذلك ليقع، وعلى هذا النحو المزلزل، لبيياً وإسرائيلياً، وأميركياً، لولا أنّ الشعب الليبي فاجأ الجميع، بخروجه إلى الشوارع فور نشر الأخبار، مطالباً بوقف جريمة "التطبيع"، واستقالة ومحاسبة المسؤولين عن ذلك.

يُذكرنا ذلك بالشرارة التي أطلقها الشاب الجامعي محمد بوعزيزي في تونس، والتي أشعلت السهل كلّه بصرف النظر عمّا آلت إليه الأوضاع في المنطقة، ذلك أنّها المرّة الأولى التي يخرج فيها شعب عربي، على هذا النحو لمقاومة ورفض "التطبيع" مع الكيان الصهيوني.

لقد وقعت عمليات "تطبيع" مع أربع دول عربية خلال السنوات الأخيرة، لكن الاحتجاجات كانت محدودة، ولم تمنع أيّ دولة من التراجع.

ما فعله الشعب الليبي، بالتأكيد يُعبّر عن حالة وموقف الجماهير العربية، لكنه وهو الأهمّ، يشقّ طريقاً، ويُقدّم نموذجاً، لكيفية مواجهة وإفشال "التطبيع"، وحافزاً لشعوب عربية أخرى، لأنّ تسلك الطريق ذاته.

الأيام، رام الله، 2023/8/31

### ٤٣. من يوقف "حرباً زائدة" توشك أن تشتعل على الحدود الشمالية؟

#### يوآف ليمور

الصيف، بطبيعته، فصل معد للاضطرابات، في الساحة العسكرية أيضاً. والجيش بطبيعته تميل للامتناع عن الحروب في الشتاء، ليس بسبب مصاعب موضوعية تتعلق بحالة الطقس فحسب، بل خشية من وحل يصعب الخروج منه.

وعليه، نشهد في كل سنة تهديدات وتحذيرات دائمة من التصعيد وحرب في كل ساحة ممكنة. ومثل تهديد بإضراب في المدارس، باتت كخلفية موسيقية موسمية معروفة في العالم العسكري أيضاً؛ تأتي وتذهب. ورغم ذلك، فإن الوضع هذه السنة مختلف عما قبلها. سلسلة مواضيع وسياقات جعلت الواقع الأمني بعامه، وذاك الذي في الساحة الشمالية بخاصة، متحدياً على نحو خاص. الأسباب معروفة: إحساس الأمن المتزايد لدى إيران عقب تقربها العلني من روسيا والصين، ومن اتفاقها غير الرسمي مع الولايات المتحدة، ومن العلاقات المتجددة التي أقامتها مع الدول السنية الرائدة في الخليج؛ والتقارب بين منظمات الإرهاب المختلفة، بقيادة وإلهام إيراني لدرجة التنسيق العملي بين ساحات تتحدى إسرائيل؛ إضافة إلى شرح في المجتمع الإسرائيلي نتيجة لإجراءات التشريع التي تقودها الحكومة، وتهديد متزايد على الجيش الإسرائيلي وعلى قدرته في أداء مهامه. كل هذه، وبخاصة البند الأخير، يجعل أعداء إسرائيل يشعرون بأنها هشة أكثر من ذي قبل. وقد أدى بهم هذا لمحاولة تحديها من عدة جهات بالتوازي في الفصح الماضي. بعضها كانت معروفة ومريحة نسبياً للتصدي - الضفة، غزة وسوريا والتي لإسرائيل فيها تفوق وردع واضحان وغير قابلين للجدال.

### 150 ألف صاروخ في الترسانة

بخلاف موجة الإرهاب من الضفة أو من معركة أخرى من غزة، فالحرب مع "حزب الله" ستكون أوبيراً مختلفة. مع أكثر من 150 ألف صاروخ ومقذوفة صاروخية، مع مسيرات وحوامات (بما فيها الهجومية)، ووحدات خاصة للاجتياحات البرية والبحرية، وجملة أسلحة برية وجوية وبحرية، فإن "حزب الله" وإن كان لا يساوي في قوته الجيش الإسرائيلي، لكن بوسعه أن يلحق أضراراً مادية ومعنوية جسيمة بإسرائيل، بما في ذلك إصابات عديدة في الأرواح. هذا ميزان علني، معروف للطرفين. منذ حرب لبنان الثانية وحتى هذه السنة، لجم الطرفين تخوف من تدهور إلى معركة واسعة.

### تغيير في مفهوم الردع

طراً في الأشهر الأخيرة تغيير في هذا الوضع الأساس. "حزب الله" غير معني بالحرب، لكنه مستعد للسير شوطاً بعيداً أكثر مما في الماضي كي يتحدى إسرائيل. المخرب الذي بعثه في آذار إلى مجدو، كان دليلاً واضحاً على أن اعتبارات حسن نصر الله تغيرت أو تشوشت، وبالتأكيد لم يعد احتراق حرب لبنان الثانية قوياً عليه كما كان في الماضي. وأضيفت إلى هذه أحداث تكتيكية مختلفة، من نصب خيام في "هار دوف"، عبر إقامة سلسلة استحکامات عسكرية مادية على طول

الحدود (تحت غطاء مدني) وحتى الاحتكاكات المبادر إليها في عدة نقاط قرب الجدار، والتي لكل منها على حدة ومجتمعة، احتمال تفجر أكثر من ذي قبل. وإذا لم يكن هذا بكاف، فقد أضيف إليه خطاب تصعيدي من على جانبي الحدود. وزير الدفاع يوآف غالنت من جهة، وحسن نصر الله من جهة أخرى، يضيفان مؤخراً المزيد من التهديدات المتبادلة على الطاولة. كل طرف يهدد بتخريب الطرف الآخر وإعادته إلى العصر الحجري وبالرد/الانتقام على كل أمر محتمل. لقد سبق لـ”حزب الله” أن أوضح بأنه سيحمي رجاله وكل مصلحة ممكنة أخرى في لبنان، بما في ذلك رجال حماس الذين يحتمون بظله، وعلى رأسهم كبير حماس صالح العاروري، الذي أصبح أحد أوجاع الرأس لإسرائيل بسبب شبكات الإرهاب التي يشغلها من بعيد في “المناطق” [الضفة الغربية].

في وضع الأمور الحالي، من الصعب رؤية كيف يمكن كبح مسيرة التصعيد هذه. في الماضي، كان في المنطقة غير قليل من المحافل اللاجئة: الولايات المتحدة وفرنسا عرفتا كيف تلجم لبنان، وروسيا عرفت كيف تلجم إيران، والأمم المتحدة أيضاً لعبت دوراً تغيرت أهميته وفقاً لمن يقف على رأسها. أما اليوم، فهي ألجئة ارتخت جداً. الولايات المتحدة تفقد الاهتمام بالمنطقة، وتقربت من إيران وابتعدت عن القدس؛ أما روسيا فتقربت من إيران أيضاً ومشغولة في أوكرانيا، والأمم المتحدة بالتأكيد لن تنقذ إسرائيل و”حزب الله من نفسيهما. وبدون تدخل مهم من قوة عظمى أساسه تفعيل روافع تجاه إيران، من الصعب عودة الهدوء إلى الحدود الشمالية.

المعنى، أن كل حدث يتطور على الفور إلى هجوم خطيرة، ويدفع الطرفين للعمل بخلاف مصلحتهما الواضحة - والتدهور في الشمال إلى حرب. فضلاً عن أنها ستكون معركة دامية (وزائدة)، من شأنها أن تمسك بإسرائيل وهي في وضعية إشكالية أكثر مما في الماضي، على خلفية الأزمة الداخلية حيث ستكون محال تشكك بدوافع وقرارات الحكومة.

بخلاف التصريحات التصعيدية، فإن حرباً كهذه لن تهزم أي طرف؛ بل ستضر بالطرفين (لبنان أكثر بكثير) لكن ستتهدد إسرائيل وحزب الله في نهايتها، فتتفضان الغبار وتعودان إلى نقطة المنطلق. لهذا السبب، يستحق عمل كل شيء لإيقافها، ومنع سقوط ضحاياها وأضرارها، وهذا يتضمن الامتناع عن التصريحات الصاخبة التي تفعل النقيض لنواياها الأصلية. بدلاً من الردع، فإنها تحبس الطرف الآخر في زجاجة قد تنفجر في أي لحظة.

إسرائيل اليوم 2023/8/30

القدس العربي، لندن، 2023/8/31

٤٤ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/8/31